شاهدها. وما كاد يستقرّ فيها حتى نشر عدداً من جريدة « نيويورك هرلد » واقبل على مطالعته بامعان. ثم جلس الى جانبه في العربة نفسها مسافر آخر وتناول ايضاً جريدة معهُ وعاق يقرأ وما كان غير قليل حتى التفت الى رفيقهِ قائلاً لهُ: ما رأيك في حادثة اولري. فاجابهُ المسافر الاول: لا أرى فيها غير ما تراهُ هذه الجريدة. قال هذا وعاد الى المطالعة كالسابق كأنهُ يأنف من فتح باب الحديث في هذا الشأن

وما كان غير قليل حتى وقفت العربة امام فندق « كولومبيان اوتل » فنزل منها المسافران وصعدا الى الفندق. ولمّا كان المساء وقد بُسطت المائدة اخذ الكل يتحدثون عن مقتل اولري وكان بينهم رجل ينتبه لكل كلمة تقال فلحظوا منهُ ذلك وخافوا ان يكون من البوليس السرّي فتيروا الحديث. اما الغريب فانهُ ما صدّق ان تناول قليلا من الطعام حتى نهض عن المائدة وذهب حالاً الى غرفتهِ وفي اليوم التالي هبَّ باكرًا وتوارى فلم يرجع

(ستأتي البقيّة)

مطبوعات شرقية جديدة

بلوغ الارب في احوال العرب

للسيّد العلّامة محمود شكري آلوسي زاده

طبع في بغداد في مطبعة « دار السلام »

كان مؤتمر المستشرقين المنعقد في « استوكهولم » منذ عشر سنوات اقترح على الادباء الافاضل وضع كتاب يشتمل على مناقب العرب العرباء وبيان اقوامهم وشُعَبهم المختلفة وخصائصهم وسجاياهم وعيَّن جائزةً تهدى الى فارس هذا الميدان فاجاب السيّد الشهير شكري افندي الآلوسي من اماثل مسلمي الزوراء الى طلبة المستشرقين دفعتهُ الى ذلك الغيرة الوطنيَّة واستفزَّتهُ الاريحيَّة العربيَّة. فانجز منهُ القسم الاول وهو عبارة عن ٤٤٣ صفحة كلُّها فوائد. وقد وقف قرَّاء المشرق على مزايا هذا الكتاب بمطالعتهم ثلاث مقالات غرَّاء اقتطفها المؤلف جازاهُ الله خيرًا فارسلها لتدرج في مجلّتنا في خلال السنة المنصرمة (١: ٨٦٥، ١٠٢٤، ١٠٦٦) وهي تنطق بفضل كاتبها وسعة علمهِ بآداب العرب واحوالهم. وان سمح لنا جناب المؤلف البارع لعرضنا عليهِ ملاحظتين من شأنهما ان

تجديان القرّاء. نفعًا الاولى ان توضع في ذيل كلّ صفحة اسماء الكتب التي اخذ عنها الكاتب لتزيد ثقتنا بالحوادث المروية. والثانية ان تقسَّم الفصول تقسيمًا متلاحقًا بحيث يتناول الفصل التالي الفصلَ السابق لما بينهما من العلاقة فيُنظم الكتاب في سلكٍ غير منفصم لا يُنتزع منهُ باب الّا بزوال بعض محاسنهِ. ولنا الامل انَّ الجزء الثاني يُختم بفهرس عامّ على حروف المعجم ليتيسَّر للمطالع الوقوف على فرائد الكتاب

المختار من رسائل ابي اسحق ابراهيم الصابئ

الجزء الاوّل نقَّحهُ وعلَّق حواشيهُ جناب الامير شكيب ارسلان اللبناني
احد اعضاء الجمعيَّة الاسيويَّة الفرنسيَّة

الصابئ احد مشاهير نصارى حرّان. ممَّن اشير اليهِ في البلاغة بالبنان. خدم الخلفاء والوزراء بديوان الرسائل. فقلَّدوهُ لصدق خدمتهِ الاعمال الجلائل. غير انَّ رسائلهُ مع شهرتها كانت اخذتها يدُ الضياع لم يعرف منها سوى فصول متفرّقة ذكرها ارباب الادب في مجموعاتهم الى ان اظفرَ الجدُّ الاميرَ الاديب والشاعر المفلق شكيب افندي ارسلان بنسخة من مختار هذه المراسلات وقف عليها في احدى مكاتب دار الخلافة فلم يرضَ حفظهُ الله ان يُبقي هذا الكنز دفينًا فتولّى نشرهُ بالطبع وزاد على هذا العمل المشكور من شغلهِ الخاصّ وتعليقاتهِ ما ضاعف نفعهُ وجلَّل قدرهُ وقد صدَّرهُ بترجمة حال الصابئ وتعريف ادباء زمانهِ الذين عاش بين ظهرانيهم. ويا حبَّذا لو كانت المطبعة اخرجت هذا الاثر الخطير في معرض ابهى وأليق بشأنهِ وتجنَّبت بعض اغلاط تشوّه بمحاسنهِ ل. ش

هدايا أُرسلت الى إدارة المشرق

١ مقالة افرنسيَّة مطوَّلة عن الاخ (فرا) غريفون واحوال لبنان في القرن الخامس عشر للاب هنري لامنس اليسوعي سبق المشرق فنشر اجلَّ فوائدها بالعربيَّة

FRÈRE GRYPHON OU LE LIBAN AU XV SIÈCLE, 42, *pp.*
(Extrait de l'Orient Chrétien)

٢ كشف الدجى عن حقيقة نسب بني الانجا ردًّا على جريدة الرائد المصري

شذرات

لم يجب المنار ظنَّ المنار انَّهُ يُفحمنا بايراد بعض شهادات